89923 ـ سيشتري هو وزوجته بيتا فهل يكتبه باسمه أو باسمها؟

السؤال

لدي النية لشراء بناية عبارة عن ستة شقق لتأجيرها ، فهل أسجلها باسمي أم باسم زوجتي . علما بأنني سوف أدفع نصف المبلغ وزوجتي سوف تدفع النصف الآخر، ولا مانع لدي أن تسجل البناية باسمها وهي لا تمانع بتسجيل البناية باسمي ، ولكن من الناحية الشرعية ما الأفضل ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

للزوج أن يهب من ماله لزوجته ما يشاء ، وللزوجة أن تهب من مالها لزوجها ما تشاء ، كما قال سبحانه : (وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا) النساء/4 ، فإذا طابت نفسك بهبة نصيبك لزوجتك ، فسجل البناية باسمها ، وتكون ملكاً خاصا لها .

وإن طابت نفسها بهبة نصيبها لك ، فسجل البناية باسمك .

وإن رغب كل منكما في الاحتفاظ بنصيبه ، فسجلاها شركة بينكما .

والمقصود أن التسجيل ينبغي أن يكون موافقاً لحقيقة الحال ، هذا هو الأولى والأفضل ، حفظاً للحقوق ، ومنعاً للنزاع .

وإن اقتضى الأمر تسجيل البناية باسم شخص واحد ، فللآخر أن يحتفظ بما يثبت حقه ، بكتابة ورقة رسمية بذلك والإشهاد عليها .

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى .

والله أعلم .